

في ختام مناقشته لموضوع الغاز

مجلس الشورى يؤكد أهمية الإسراع في إصدار قانون متكامل للنفط والمعادن والغاز

□ صنعاء / سبأ

اختتم مجلس الشورى مناقشاته لموضوع الغاز وأهميته في تطوير الاقتصاد اليمني، في الجلسة التي عقدها أمس برئاسة رئيس مجلس الشورى عبد العزيز عبد الغني.

وفي جلسة أمس استكملت اللجنة الاقتصادية تقديم ما تبقى من تقريرها حول الموضوع متضمناً الاستنتاجات والتوصيات، والذي قام بقراءته أعضاء اللجنة الدكتور محمد أفندي وحسين المسوري والدكتور رشيد باربع.

وخلص التقرير إلى جملة من التوصيات التي أكد من خلالها أهمية الإسراع في إعداد قانون متكامل ومتطور للنفط والغاز والمعادن، وقيام وزارة النفط والمعادن بإعداد تصور واقعي بشأن إعادة هيكلة قطاع النفط والغاز والمعادن، باتجاه المزيد من التحديث والتطوير. وأوصى التقرير كذلك بضرورة زيادة الدعم المالي والمؤسسي لشركة الغاز، والعمل على إقامة منشآت مختلفة لخرن الغاز ونقله وتوزيعه، وتحديث البنية التحتية والتقييم فيما يخص أداء مختلف محطات بيع وتوزيع الغاز المنزلي، وإيجاد تمويل كاف لإقامة منشآت تخزينية للغاز البترولي المسال في صافر لتوفير المخزون الاستراتيجي، وإقامة منشآت خزن في بعض المحافظات الكبيرة والموانئ، وعمل دراسة جدوى لنقل الغاز إلى المدن عبر الأنابيب. وأوصى التقرير بتعزيز قدرات شركة صافر في عمليات الاستكشاف والإنتاج، وإصدار قانون خاص بالشركة يكون ملياً لمطوحاتها ولدورها الجوهري. كما أوصى بضرورة تضمين عقود المشاركة في الإنتاج النفطي فقرات قانونية تكفل استغلال الغاز المصاحب، والقيام بالترويج المناسب بهدف



■ جانب من الحضور



■ عبد العزيز عبد الغني يترأس اجتماعاً لمجلس الشورى

بالكلفة التي تحدها الشركة اليمنية للغاز. وتحدث أمام المجلس نائب وزير النفط والمعادن أحمد ناجي دارس، ومدير عام الشركة اليمنية للغاز أنور سالم حسان، ومدير شركة صافر محمد حسين الحاج. وفيما أجاب نائب وزير النفط والمعادن على ملاحظات واستفسارات أعضاء مجلس الشورى، أوضح أن الوزارة أجرت دراسات لتقييم الغاز في المناطق الحرة.. مشيراً إلى أن هناك تراجعا في إنتاج مادة الغاز، لكنه تفاءل بالنتائج الطيبة للاستكشافات التي تم إجراؤها والتي قال إنها تبشر بالخير.

من جانبه أوضح مدير عام الشركة اليمنية للغاز بأن الإنتاج الحالي من الغاز يصل إلى 2000 طن، ويتم حالياً إنشاء وحدة لإنتاج الغاز المنزلي بطاقة 800 طن وهي الكمية الإضافية التي ستعمل على تغذية احتياجات السوق المحلية من هذه المادة.. مشيراً إلى أن دراسات تجريبها الشركة حالياً لإنشاء وحدة إنتاج أخرى للغاز المنزلي في منطقة جنة هنت ويتم البحث عن تمويل لها. وبشأن أسطوانات الغاز أوضح حسان بأنه قد تم رفع مخصص إحلال

جذب الشركات العالمية الكبيرة للعمل في هذا القطاع. بعد ذلك أجرى أعضاء مجلس الشورى مناقشات حول التقرير أكدوا من خلالها الأهمية الكبيرة للغاز باعتباره مورداً طبيعياً، وأثره في دعم الاقتصاد الوطني، كما أكدوا أهمية دعم الاستكشافات الغازية بغية الاستفادة من هذه الثروة الوطنية. ودعت المناقشات إلى ضرورة إجراء تقييم شامل للاحتياطي من الغاز في اليمن، ومعالجة كافة المعوقات والسلبات التي تواجه عملية إنتاج وتصدير وتسويق مادة الغاز. وأثنت المناقشات على تجربة شركة صافر، وأكدت أهمية دعمها مؤسسياً وتشريعياً والعناية بالكادر الوطني الذي استطاع أن ينهض بمسئوليته بجدارة في شركة صافر وفي غيرها من الشركات. وتطرقت المناقشات إلى الغاز المنزلي، داعية في هذا الخصوص إلى ضرورة قيام الشركة اليمنية للغاز بواجبها في توفير مادة الغاز، وإعمال الرقابة على مواصفات الأمن والسلامة في أسطوانات الغاز المنزلي، والقضاء على الاحتكار والتلاعب في الأسعار الذي يمارسه الموزعون والمتاجرون، وصولاً إلى آلية فعالة تضمن وصول مادة الغاز إلى المنازل

أسطوانات الغاز، بما يساعد في سحب الأسطوانات المتهاكة من السوق، وأن هناك لجنة وزارية تنظر في كافة الإشكاليات المرتبطة بأسطوانات الغاز.

من جانبه أوضح مدير شركة صافر أن الشركة تعتمد في الحصول على الخدمات التي تحتاجها على الشركات العالمية من خلال التعاقدات التي تبرمها مع تلك الشركات مستبعداً أي نية للدخول في شراكة مع شركات أخرى قائلًا إن ذلك ليس من مصلحة شركة صافر ولا من مصلحة الاقتصاد الوطني.

وقرر المجلس في ختام المناقشات تشكيل لجنة لصياغة التوصيات الخاصة بالموضوع من اللجنة الاقتصادية بالمجلس وممثلين عن وزارة النفط والجهات المعنية التابعة للوزارة.

وكان المجلس قد استعرض محضر جلسته السابقة وأقره. حضر الجلسة مدير عام شؤون الغاز في وزارة النفط والمعادن ندى أماني، ونائب مدير شركة صافر عبد الرحمن عبد الله الأكوغ، ومدير الاستراتيجية بالشركة أمين محمد زيارة، ومدير دائرة الشؤون الفنية بالشركة اليمنية للغاز محمد أحمد البوساني.

حضر حفل تخرج عدد من دورات الحماية وحراسة المنشآت الحيوية..

وزير الدفاع: مركز تدريب الحرس الخاص يشكل رافداً حيوياً للقوات المسلحة والأمن



■ وحدات رمزية تقدم عرضاً في حفل التخرج



■ جانب من أفراد الحرس الخاص



■ وزير الدفاع يلقي كلمة أمام أفراد مركز تدريب الحرس الخاص

القوات المسلحة ستظل على أهبة الاستعداد لحماية سيادة الوطن ومكاسب الوحدة

□ صنعاء / سبأ

احتفل أمس بمركز تدريب الحرس الخاص بتخرج عدد من دورات الحماية وحراسة المنشآت الحيوية.

وفي الحفل الذي حضره وزير النفط والمعادن المهندس أمير العيدروس ووكيل أول وزارة الداخلية اللواء الركن محمد عبدالله القوسي، وقائد الحرس الخاص العميد الركن طارق محمد عبدالله صالح، وعدد من مديري الدوائر العسكرية والقادة والمسؤولين.. ألقى وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر أحمد كلمة نقل في مستهلها تحيات وتهاني فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وتمنياته للجميع بالتوفيق والنجاح.

وعبر الوزير عن سعادته بحضور مثل هذه الفعالية التي ينظمها مركز تدريب الحرس الخاص.. هذه المنشأة التي أصبحت تمتلك قيادة وضباطاً، ووسائل ومعدات تدريبية حديثة تلبى متطلبات إعداد وتدريب التخصصات العسكرية والأمنية المختلفة، والتي تشكل رافداً حيوياً مهماً للقوات المسلحة والأمن.



■ تكريم المبرزين من أبناء القوات المسلحة

القائد الأعلى بأن يكونوا حراساً أمناء لمكاسب الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر، ومنجزات وطن الـ22 من مايو المجيد.. وفي كلمة الخريجين التي ألقاها الملازم أول محمد الشقافي جدد الخريجون العهد بأن يكونوا عند مستوى ثقة الشعب والقائد بهم، وعاهدوا الله والوطن بأن يحافظوا على أهداف ومبادئ الثورة اليمنية ومكاسب الوحدة المباركة، وحرصهم على تنفيذ المهام المناطة بهم بكفاءة واقتدار.. كما عبروا عن شكرهم وتقديرهم لقيادة مركز تدريب الحرس الخاص وطاقم التدريب على ما بذلوه من جهود في سبيل إعدادهم وتهنيئتهم لاجتياز الدورات التخصصية بنجاح. وفي نهاية الحفل كرم الإخوة وزير الدفاع، والنفط والمعادن، وقائد الحرس الخاص، وقائد اللواء الثاني مشاة بحري وأوائل الخريجين والمبرزين من مختلف الدورات.

الفوري لمواجهة المحاولات الإرهابية لاقتحام المنشآت الحيوية بالسيارات المفخخة، والقيام بواجباتها المحددة سلفاً ضمن نطاق المسؤولية الخاصة بها. كما نفذ الخريجون عدداً من التمارين والتطبيقات العملية التي عكست المستوى الرفيع من التدريب والمهارة العالية والدقة في التصويب والتعامل مع المواقف الناشئة والتدابير المتخذة لمنع الأعمال الإرهابية المحتملة وأعمال الشعب أو التقليل من نتائجها المدمرة بالقدر الممكن. وألقى قائد اللواء الثاني مشاة بحري العميد الركن بحري قاسم لبوزة كلمة شكر من خلالها قيادتي الحرس الخاص ومركز التدريب على إعدادهم وتدريبهم وتأهيلهم للمشاركة في الدورات المختلفة من منتسبي اللواء، ليصبحوا في مستوى مسؤولياتهم لحراسة وتأمين المنشآت النفطية والغازية وغيرها من المنشآت الحيوية. ووجد تعهد منتسبي اللواء لفخامة رئيس الجمهورية

خراطيم المياه والغاز المسيل للدموع والقبض على المشبوهين، وتقديم الإسعافات الأولية، وإعادة التجمع والتنظيم.. فيما قدمت دورة الشرطة العسكرية تطبيقاً عملياً لفتح وإدارة نقاط التفتيش للسيطرة على السير ومواجهة الأعمال الإرهابية المختلفة بما فيها استخدام السيارات المفخخة والأحزمة الناسفة وكيفية تطبيق قواعد الاشتباك على أبواب الوحدات والمنشآت الهامة والتعامل مع المتسللين إلى المنشآت ومنع قيامهم بالأعمال التخريبية. وقام المشاركون في دورة الحماية والأمن بتمارين الرماية بالمسدسات.. أظهروا خلالها كفاءة عالية في إصابة الأهداف وذلك من خلال الرمي المباشر وبواسطة المرأة العاكسة، كما نفذوا تمارين السيارات والظهور والتزلج ومواجهة المواقف الحرجة والسيطرة على الوضع الناشئ، وكيفية القيام بالإخلاء المنظم، وسرعة التعامل مع الكمائن الجانبية والأمامية واستعداد فريق التدخل

والمدرين اليمنيين والأشقاء الأردنيين الذين أسهموا في إعداد وتأهيل المشاركين في الدورة المتخرجة. وأكد وزير الدفاع أن القوات المسلحة والأمن تقف اليوم في أرفع درجات اليقظة والجاهزية.. وستظل على أهبة الاستعداد لحماية سيادة الوطن وأهداف ومبادئ الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر ومكاسب الوحدة المباركة وستقف بالمرصاد لكل من يحاول التطاول على خيارات الشعب والمصالح العليا للوطن. وألقى الرائد الركن خالد المطري كلمة ترحيب باسم قيادة الحرس الخاص أكد فيها أن قيادة مركز تدريب الحرس الخاص وكوادره يعملون وفق آلية عملية وعلمية تعتمد التدريب على المنهج العلمي وترتكز على التطبيق العملي لتواكب مخرجات المركز في التطور التقني الحديث. وفي الحفل قدم المقاتلون عرضاً عسكرياً مهيباً، تلاه تنفيذ تطبيقات عملية لفض ومكافحة الشغب باستخدام

وأشار إلى أهمية تدريب الشباب من أبناء القوات المسلحة والأمن الذين يصلفون اليوم في الميدان بعد أن اجتازوا الدورات بنجاح، داعياً الخريجين إلى تطبيق ما تلقوه من معارف وما اكتسبوه من مهارات في واقع حياتهم العملية. وتطرق وزير الدفاع إلى أهمية هذه الدورات النوعية للوحدات الخاصة بحماية وحراسة المنشآت النفطية والغازية وغيرها من المنشآت الحيوية.. وكذا حماية السواحل.. والتصدي لأي أعمال إرهابية أو قرصنة بحرية، وهو ما يجعل من مركز تدريب الحرس الخاص مركزاً تدريبياً مهماً تستفيد منه القوات المسلحة والأمن بشكل عام، مؤكداً أن خريجي هذا المركز قد أثبتوا أنهم جديرون بالمهام المسندة لهم. وأشار وزير الدفاع بجهود قائد الحرس الجمهوري قائد القوات الخاصة العميد الركن أحمد علي عبدالله صالح، وجهود قائد الحرس الخاص ومدير مركز التدريب والضباط